مغمض لعينه وقال ابن الانباري مغمض اي منكره يعني
انه لم يجبه بسواله فلم يقبل عليه بنظره ولا بانشاده شعر
لا تسأل المرء اي الرجل من ابوه ورزّه بالراي قبل الراي معناه
اختبره واطلب خلاله خصاله ثم صله او فاصمه اقطع الصحبة
فمايتين بحبيب السلاف الخمر الخالصة وقال المسعودي
السلاف ما سال من عصير العنب قبل ان يعصر وذكا اخلصها
اي فمايتين بحبيب احسن حلي منه افراكورها ابنة الحصرم التي
قبل ان تحلو وقال الشريشي الحصرم الحامض لان عود العنب
حامض ويتولد عنه شي لذيذ واما وجود الاشياء اضدادها
مثل الحلاوة مع ما اصله مر فله نظاير قال حبيب
والنار قد تنتضى من ناضر السلم وقال المتنبي
فان الما يخرج من جماد * وان النار تخرج من زناد
وقد يجري ايضا خلاف العادة في الاشيا فقد يتشابه الشيئان من
جهة ويتباعدان من اخرى قال ابو الطيب
وقد يتقارب الوصفان جدا * وموصوفاهما متباعدان
قدم النظم قال فغرّبه الوالي لبيانه فصاحته وذكائه الفائت
الذي يوقع الناس في الفتنة حتى احله افقده مفقد الخائن
قاطع الختان قال العكبري هو اصلاص الرجل والمراة وقال
الشريشي مفقد الخاتن كناية عن القرب وقال المطرزي هذا
مثل من افراط القرب كقولهم هو مني مقعد القابلة وقال ابن
الانباري يريد قرب المنزلة ثم فرض قطع وقدر له من نشبه

عطايا

عطايا واصلها الكنوز والمعادن فبلغ مالم ما آذن الحلم بطول
ذيله يعني بكثرة ماله وقال ابن الانباري تطوله الاذيال
كناية عن الغنى ليله يريد فلما همه لان المهموم لا ينام
يطول ليله وقال ابن الانباري قصر الليل كناية عن المسرات
وقال الشريشي ليل السرور قصير وليل الهم طويل وحدث
اسحاق الموصلي قال دخلت على الرشيد وهو مستلق على
قفاه وهو يقول احسن والله فتى قريش وظريفها وشاعرها
قلت فيم يا امير المومنين قال في قوله
لا اسال الله تغيير الما فعلت * بانت وقد اسهرت عيناي عيناها
فالليل اطول شي حين اذكرها * والليل اقصر شي حين القاها
ثم قال اعرفه قلت بصوت ضعيف لا قال بحقي عليك قلت
نعم هو الوليد بن يزيد قال استر ما سمعت مني فانه يستحق
الكرما وصفته وانشد المنجدبي للمطوافي
اخو الهوى يستطيل الليل من سهر * والليل في طوله يجري على قدر
ليل الهوى سنة في الهجر مدته * لكنه سنة في الوصل من قصر
وانشد للسالمي
ليلي وليلى سوا في اختلافهما * قد صيراني جميعا في الهوى مثلا
يجود بالطول ليلي كلما بخلت * بالطول ليلى وان جادت به بخلا
ثم فنهض قال ابو زيد عنه اي عن الوالي يردنكم ملآء
من الذهب والفضة وقلب خذلان فرحان وتبعتهم حاذيا
نعلا حذوه بحذو نعله فاغيا انابها خطره مشيه حتى

Copyright © King Saud University